رابط المادة على منصة باحث

برنامج فقه المعاملات

فقه المعاملات مع الشيخ سعد الخثلان ح65 أحكام السبق 2

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونرحب بكم في هذه الحلقة الجديدة من هذا البرنامج - 00:00:22

والتي نستكمل فيها الحديث عن احكام السبق كنا قد تكلمنا في الحلقة السابقة عن جملة من مسائله واحكامه وذكرنا تعريف السبق وذكرنا انواع المسابقات والمغالبات ووعدنا بان نتكلم في هذه الحلقة - 00:00:44

عن المسابقات التجارية ضوابطها واحكامها ولكن قبل ان ندخل في احكام المسابقات التجارية نستكمل الحديث عن مسألة كنا قد تكلمنا عنها في الحلقة السابقة ولم نستكمل الحديث عنها وهي المسابقة على الخيل والابل والسهام بعوض - 00:01:05

قد سبق القول بان العلماء قد اتفقوا على جواز المسابقة على الخيل والابل والسهام بعوض وبدون عوظ ولكن اذا كان العوض من المتسابقين فان بعض اهل العلم يشترط ادخال محلل ثالث بينهما - 00:01:30

لا يخرج شيئا فان سبقهما اخذ سبقهما وان سبقاه احرزا سبقهما ولم يغرم المحلل شيئا وان سبق المحلل مع احدهما اشترك هو والسابق في سبقه قال الامام ابن القيم رحمه الله - 00:01:51

والقول بالمحلل مذهب تلقاه الناس عن سعيد ابن مسيب واما الصحابة فلا يحفظ عن احد منهم قط انه اشترط المحلل ولا راحن به مع كثرة تناظلهم ورهانهم بل المحفوظ عنهم خلافه - 00:02:14

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما علمت بين الصحابة خلافا في عدم اشتراط المحلل قد بسط الامام ابن القيم رحمه الله القول في هذه المسألة في كتابه القيم الفروسية - 00:02:33

قد نصر القول بعدم اشتراط المحلل وبعد ذلك نعود للكلام عن المسابقات التجارية فنقول ان المسابقات التجارية قد كثرت في الوقت الحاضر وتنوعت بل وتفنن القائمون عليها في طرحها وينبغي للقائمين على تلك المسابقات - 00:02:52

ان يتفقهوا في احكامها الشرعية حتى لا يقعوا في الميسر الذي حرمه الله عز وجل وقرنه بالخمر والانصاب والازلام ونقول مثل هذا الكلام لمن يرغب الدخول في تلك المسابقات وينبغي للجميع ان يسألوا اهل العلم عما يشكل عليهم من احكامها - 00:03:17

قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وبعد ذلك نقول ان الضابط في تحديد الميسر في المسابقات التجارية هو ان كل مسابقة تجارية يدخل فيها الانسان ويبذل فيها عوظا - 00:03:40

وهو متردد بين الربح او الخسارة فانها تدخل في الميسر بناء على ذلك فان المسابقات التي لا يستطيع الراغب في الاشتراك فيها من الدخول فيها الا بعد دفعه مبلغا من المال - 00:04:01

سواء كان هذا المال قليلا او كثيرا فانها محرمة شرعا تدخل تحت دائرة الميسر ومن صور ذلك في الوقت الحاضر ما تفعله بعض المحلات التجارية من اقامة مسابقات تجارية تشترط للدخول فيها - 00:04:20

تشترط شراء قسائم او كوبونات معينة فان هذا يدخل تحت قاعدة الميسر وذلك لان المشتري لذلك الخبون او القسيمة اما ان يربح بالفوز باحدى جوائز المسابقة واما ان يخسر قيمة الكوبون في حالة عدم الفوز - 00:04:42

ولا يقال ان قيمة شراء الكوبون او القسيمة زهيدة انها وان كانت زهيدة بالنسبة للمتسابق الواحد الا انها كبيرة بالنسبة لمجموع

المتسابقين والواقع ان تلك المحلات التجارية تربح في الغالب اضعاف اضعاف ما ترصده لتلك المسابقات من جوائز - 00:05:04
وبعض المحلات التجارية تمنح تلك الكوبونات او القسائم بدون مقابل ولكنها لا تعطي ذلك الكوبون او القسيمة الا لمن يشتري من المحل بمبلغ معين يعتبرونه الحد الادنى للدخول في تلك المسابقة - 00:05:30
وهذا يعني في حقيقة الامر ان لهذا الكوبون او القسيمة ان له قيمة تدفع ضمن فاتورة الشراء لذلك ان هذه الصورة محرمة كذلك بدخولها تحت دائرة الميسر ومن صور ذلك ايضا - 00:05:51
المسابقات التي يشترط للدخول فيها الاتصال الهاتفي عن طريق رقم معين تكون قيمته مكلفة نسبيا هذا ضرب من دروب الميسر لان هذا المتصل اما ان يربح احدى جوائز تلك المسابقة - 00:06:12
واما ان يخسر قيمة ذلك الاتصال ومن صور ذلك ايضا ما يوجد في بعض محلات العاب الحاسب والالكترونيات حيث يعرض فيها بعض الالعاب حيث يعرض فيها بعض الالعاب التي تعتمد على الحظ - 00:06:31
ويشترط للدخول فيها دفع مبلغ مالي معين هذا الذي يدخل في تلك الالعاب قد يربح اضعاف قيمتها قد يخسر اضعاف ما دفع وهذا هو حقيقة القمار المحرم شرعا بالجملة فان جميع الالعاب التي يرصد للفوز فيها جوائز معينة - 00:06:51
ويشترط للدخول فيها بذل مبلغ من المال ولو كان يسيرا فانها تدخل تحت دائرة الميسر المحرم شرعا ومن ذلك ايضا ما يبذل من مال في لعب ورق البلوط والشطرنج والنرد ونحو ذلك من الالعاب - 00:07:15
قد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم خنزير ودمه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:07:37
اللعب بالنرد حرام وان لم يكن بعوض عند جماهير العلماء وان كان بعوض فهو حرام بالاجماع وبالجملة فان كل مسابقة او مغالبة او لعبة يبذل فيها الانسان مالا قد يربح بسبب ذلك مالا كثيرا وقد لا يربح - 00:07:52
انه في حقيقة الامر قد خسر ببذله لذلك المال فان هذا يدخل تحت دائرة الميسر ايها الاخوة المستمعون هذه بعض الصور الممنوعة شرعا للمسابقات التجارية ولكن ماذا عن الصور المباحة شرعا من تلك المسابقات - 00:08:17
وما الضابط فيها هذا ما سنتحدث عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى فالى ذلك الحين استودعكم الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:40